

# نور على الدرب 601 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع اسئلتكم ورسائلكم وفي برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:00:30](#) دائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك هذا الاخ سعود يقول يا شيخ في الاية الكريمة في قوله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم - [00:00:50](#) لا يظلمون. ارجو تفسير هذه الاية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. تفسير هذه الاية الكريمة واضح من الفاظها يوم تأتي يعني يوم القيامة كل نفس تجادل عن نفسها لا تجادل عن غيره تدافع عن نفسها - [00:01:10](#)

لا تدافع عن غيرها كل مشغول بنفسه كل يقول نفسي نفسي وتوفى كل نفس ما عملت. الله جل وعلا يجازي كل نفس بما عملت من خير او شر ويوفي ذلك لا ينقص منه شيئا من عملها. نعم. احسن الله اليكم. له ايضا - [00:01:30](#) تفسر عن اية يقول ما المراد بهذه الاية في سورة ابراهيم ان ابراهيم كان امة قانتا هل هذا باعماله تحقيقه للتوحيد. في هذه الاية يذكر الله عن ابراهيم عليه السلام اربع صفات ان ابراهيم كان امة. يعني قدوة. كان امة يعني - [00:01:50](#) يقول هذه صفة. الصفة الثانية قانتا اي مقبلا على الله سبحانه وتعالى معرضا عما سواه. قانتا لله. كان امة قدوة هذه الصفة الثانية قانتا اي عابدا لله عز وجل مداوما على طاعة الله كان امة قانتا لله صفة - [00:02:10](#)

الثالثة كان حنيفا والحنيف هو المقبل على الله المعرض عما سواه. الصفة الرابعة ولم يك من المشركين. براءة من المشركين فكان متبرأ من المشركين حتى من ابيه. لما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. نعم. بارك الله فيكم يا شيخ - [00:02:30](#) صالح آالاخ آابو عبدالله ارسل بسؤال يقول ارجو عرض هذا السؤال على الشيخ صالح الفوزان حفظه الله يقول انا واولادي عندنا مزرعة ونسكن فيها وعندنا مسجد لكن ليس له امام راتب ولا مؤذن فهل يلزمنا ان نصلي الصلوات الخمس - [00:02:50](#) في هذا المسجد في المزرعة علما بانه في بعض الاوقات لا يأتي آاحد يصلي فيه هل يجوز لي ان اصلي جماعة مع اولادي في هذا المسجد او في البيت القريب منه. ما دام هذا المسجد قريبا منكم فصلوا فيه ولا تهجروه ويؤمكم احدكم يعني - [00:03:10](#) نقرأكم لكتاب الله عز وجل من اولادك وبامكانكم ايضا ان تطالبوا او تطلبوا من وزارة الشؤون الاسلامية وشؤون تجد ان يعينوا لهذا المسجد اماما ومؤذنا نعم. اه له سؤال اخر يقول يا شيخ اذا اعطى الاب ابنه بيتا - [00:03:30](#) سكنى هو وزوجته. هل يلزم هذا الاب يا شيخ صالح ان يعطي بقية الاولاد الكبار والصغار الذكور والاناث قيمة علما بان بقية اولاده لم يتزوجوا بعد. لا ما يلزمه ذلك لان هذا بحكم النفقة على الولد ما دام ان الولد في - [00:03:50](#) كفالاته وفي الانفاق عليه من والده هذا تابع للنفقة لكن من احتاج من الاولاد الاخرين فانه يعطيه السكن اللائق به الكافي له. نعم. ابو وليد يقول يا شيخ اه سافرت الى بلد وارادت الصلاة في مقري سكني - [00:04:10](#) واتجهت الى القبلة لكن مع انحراف يسير او صلاتي صحيحة؟ نعم اذا كان الانحراف يسيرا فانه لا يضر قوله صلى عليه وسلم ما بين

المشرق والمغرب قبله ما لم تكن القبلة وخلفك او الى جنبك فان صلاتك صحيحة. نعم. احسن الله اليكم - [00:04:30](#)  
هذا السائل ابو عمر يقول يا شيخ اه عندي مزرعة كبيرة ابيع ما ينتج منها في السوق طلبا للريح. فهل ازكي ما يخرج من المزرعة زكاة الخارج من الارض او زكاة عروض التجارة بصفة ما ذكرت تزكيها زكاة عروض - [00:04:50](#)

تجارة لانك تبيع تبيع منها فهي عروض تجاهك. نعم. طلب مني شخص يقول ان اشتري له حاجة فقممت بشرائها له من ما لي الخاص بنية عدم الرجوع اليه. فلما سلمت هذه البضاعة له حلف علي باخذ ثمنها. نعم خذ ثمنها - [00:05:10](#)  
لاجل تطيب خاطره. واذا كنت تتورع عنه لانك نويت الا تأخذه فتصدق به. نعم. هذه الاخت ام سالم لها مجموعة من الاسئلة ترجو اه عرضها في هذا البرنامج على فضيلتكم تقول المرأة التي في الحداد يا شيخ - [00:05:30](#)

مات عنها الزوج ماذا تجتنب؟ وايضا تسأل عن قضية الزعفران مع القهوة؟ تجتنب اربعة اشياء تجتنب الخروج من البيت استقرار في بيتها قوله صلى الله عليه وسلم للمتوفى عنها امكثي في البيت حتى يبلغ الكتاب اجله هذه واحدة لكن يجوز لها ان تخرج في النهار - [00:05:50](#)

لحاجته كان لها حاجة ولا احد يقضيها غيرها انها تخرج بقدر الحاجة وترجع الى بيتها. الامر الثاني انها تجتنب لباس ولا تلبس لباس زينة وانما تلبس لباسا عاديا ليس فيه زينة. الامر الثالث انها تمكث في البيت الى ان - [00:06:10](#)

لغى الكتاب اجله يعني تنتهي العدة الامر الرابع انها تجتنب التطيب بانواع الطيب ومنها الزعفران لان الزعفران نوع من فهو ريحان وله رائحة فتجتنب شرب الزعفران. نعم. سائلة اخرى يا شيخ صالح تقول الدعوة الخاصة للمرأة لوليمة - [00:06:30](#)

قرص او حفلة هل تكون واجبة على المرأة كالرجل؟ نعم اذا كان ما فيه فتنة ولا فيه محذور شرعي فانها تجيب للدعوة لكن باذن زوجها تستأذن من زوجها. نعم. يقول دخلت المسجد يا شيخ بعد ان انتهت صلاة الفريضة فوجدت جماعتين - [00:06:50](#)

ان تصليان ما الواجب في حقه في هذا مأجورين؟ ان تصلي مع الجماعة؟ تصلي مع احدى الجماعتين وتخص الجماعة التي في اول الصلاة لاجل ان تصليها كاملة مع الجماعة. نعم. الاخت السائلة تقول اذا كان مع المرأة وهي في المستشفى قبل - [00:07:10](#)

طلق وقد نزل منها بعض قطرات من الدم هل هذا يحكم بانه دم نفاس؟ نعم اذا كان هذا متصلا بالولادة انه اول النفاس. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ الاخ ابراهيم يسأل عن اه ابرز كتب الشيخ - [00:07:30](#)

ابن تيمية رحمه الله وكتاب ايضا الفتاوى الكبرى. ابرز كتب الشيخ كلها مفيدة وكلها مهمة من اهمها اقتضاء الصراط المستقيم وكذلك كتاب الرد على الراسي كذلك جموع فتاوى الظخمة الذي يبلغ ستة وثلاثين - [00:07:50](#)

مجلدا. نعم. طيب طالب العلم يقرأ في هذه الفتاوى يا شيخ صالح؟ اذا كان عنده تمكن يقرأ فيها. اما اذا كان مبتدأ فلا يقرأ فيها لانها فوق ومستواه. نعم. احسن الله اليكم الاخت اه تقول اه اختي جاءها الحيض وتوقف عنها واغتسلت ثم جاءتها كدرة. اذا كانت - [00:08:10](#)

الظهر انقطع الدم نهائيا اغتسلت ثم رأت خضرة او صفرة فهذا لا يؤثر فهي قد طهرت ولا تلتفت الى هذه القدرة والصفرة بقول ام عطية رضي الله عنها كنا لا نعد القدرة والصفرة بعد الظهر شيئا. نعم. المسافر يا شيخ صالح اذا حان وقت الظهر - [00:08:30](#)

وليس عنده ماء. فاذا اخر الصلاة الى العصر وجد الماء هل يصلي الظهر بالتيمم؟ مخير. ان شاء صلى الظهر بالتيمم والحمد لله تيمم يقوم مقام الماء عند عدم الماء او عدم التمكن من استعماله وان شاء اخرها وصلها مع العصر يعني ما دام مسافر فله ان - [00:08:50](#)

جمع جمع تقديم او جمع تأخير. نعم. يقول السائل يا شيخ ساسافر مع اختي للعلاج. وقرر الاطباء ان تبقى هناك اه اكثر من خمسة اشهر وبالنسبة للصلاة فانا متحير هل اصلي كل وقت بوقتها ام اجمع واقصر؟ لا يا اخي ما دمت اقمته هناك - [00:09:10](#)

زيد على اربعة ايام فانك تصلي كل صلاة في وقتها ولا تقصر ولا تجمع لانك مقيم قد انقطع السفر باقامة هذه الطويلة. نعم. هذا السائل يقول يا شيخ صالح اذا كان الامام يصلي الظهر واتى بركعة خامسة فهل يسجد للسجدة قبل - [00:09:30](#)

السلام او بعد السلام. يسجد بعد السلام. يجوز ان يسجد قبل السلام وان يسجد بعد السلام لكن الافضل اذا كان السجود عن زيادة في الصلاة اتفل يكون بعد السلام. اما اذا كان السجود عن نقص في الصلاة الافضل ان يكون قبل السلام. نعم. يقول صلاة العيد يا شيخنا

فرض كفاية وهل تقضى على من فاتته الصلاة؟ فهو كفاية صلاة العيد برضو كفاية اذا قام بها من يكفي سقط الاثم عن الباقي وبعض العلماء يرى انها سنة وليست فرضا. نعم. ايضا من فقرات يسأل عن الاهتمام بالمسبوق. لا لا يهتم بالمسبوق. المأموم - 00:10:10

لا يكون اماما الا اذا استخلفه الامام مأموم لا ينقلب اماما الا اذا استخلفه الامام الذي يصلي خلفه. نعم. ايضا من اسئلة الاخيرة يا شيخ صالح ان السترة في الصلاة وما مقدارها؟ وهل المرأة ايضا تضع السترة؟ نعم كل مصلي يضع سترة المرأة - 00:10:30

ومقدارها مثل مؤخرة الرجل شيء مرتفع مثل مؤخرة الرجل ويقرب منها وهي سنة اتخاذ السترة سنة ليست واجبة. نعم. هذه المرأة تقول اه ساصوم اه العشر من ذي الحجة بنية القضاء ونية اه فضل هذه العشر - 00:10:50

الشيخ لان علي ايام اه من رمضان لم اصمها. نعم لا بأس ان تصوم العشر من ذي الحجة صوم تطوع والقضاء وقته موسع تصوم القضاء الذي عليها بعد عشر ذي الحجة. نعم. اه السائل ابو عبد الله يقول قبل ان تأتي الجنازة الى المقبرة يقوم الناس - 00:11:10

بانتظارها قياما حتى تأتي ويصلى عليها. فهل هذا جائز؟ هذا لا اصل له. انما ورد انها اذا مرت مع الطريق الجالس يقوم اذا مرت من عنده يقوم كما في السنة واما المسجد فلا يقومون. نعم. هذا سائل يا شيخ - 00:11:30

يسأل عن حكم شراء آا الاراضي عن طريق الشركة ومن ثم يقوم هذا الشارع يا شيخ صالح بالتقسيط على هذه اذا اشترتها الشركة وملكتها ملكا تاما ثم باعتها على هذا على الذي يريد فلا بأس بذلك. نعم - 00:11:50

نسأل في فقرة اخرى يا شيخ عن حكم الشرع في بيع التصريف وبيع البضاعة المشتراة من الخارج قبل ان تصل الى محل تجاري بيع التصريف هذا لا يجوز لانه بيع معلق ببيع معلق والبيع لا بد ان يكون منجزا واما بيعها قبل ان تصل فلا يجوز - 00:12:10

انه لم يستلمها لابد ان تصل ويستلمها ثم يبيعها الا ان تكون منضبطة بالوصف اذا كانت السلعة منضبطة وصف فيبيعها اعتمادا على الوصف التام فلا بأس. نعم. هذا مصري مقيم بالرياض يقول ما حكم الشرع في نظركم في منع الاخوات من الميراث - 00:12:30

لا يجوز من منع ميراثا منع الله ارثه من الجنة. الوعيد الشديد في هذا لا يجوز منع الورثة من حقوقهم التي شرعها الله لهم. نعم. اه هذا يسأل يا فضيلة الشيخ ويقول حدثونا عن افضل اه التفاسير - 00:12:50

تفسير الطبري ما رأيكم فيه يا شيخ؟ مأجورين والمبتدئ بماذا يقرأ من التفاسير؟ التفاسير كثيرة ولله الحمد وكل تفسير له منحي ولكن يعني احسن التفاسير واشملها تفسير الامام ابن جرير الطبري ثم تفسير الامام البغوي حسين ابن مسعود - 00:13:10

البغوي رحمه الله ثم تفسير الامام ابن كثير فهذه احسن التفاسير. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. اه ابو اه عمر يقول يا شيخ ان وزني اه زايد عن اللازم شوي. واوصاني الطبيب بتقليل اه الطعام والشراب وانا اصوم يا شيخ بنية - 00:13:30

نقص الوزن وصفاء البشرة والصحة هل يقبل هذا الصيام؟ انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى اذا كان قصدك بالصيام الى الله طلب الاجر فلك ما نويت ان شاء الله. اما اذا كان قصدك دنيويا وهو آا ناحية صحية او ناحية - 00:13:50

طبية فليس لك في هذا اجر. نعم. الاخت السائلة اه تقول عند والدتي خواتم ذهب منذ سنوات وبعض حلق ذهب ورشرش هل عليها زكاة يا شيخ صالح؟ اذا كانت تعدها للبس والتزين بها بالمناسبات فالراجح من قولي العلماء انها ليست - 00:14:10

فيها زكاة. نعم. شخص دائما يحلف يا شيخ بانه آا يفقد عياله اذا عمل هذا الشيء. يكرر هذه العبارة. هذا دعاء ولا يجوز للانسان ان يدعو على نفسه فانما من كان حالفا فليحلف بالله وليصمت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اه ابو اه - 00:14:30

محمد يا شيخ يقول نحن في منزلنا الجديد هناك اعزكم الله بعض الحشرات التي توجد بالبيت مثل النمل وخلافه هل يجوز يا شيخ قتل هذه بالماء الحار او الحرق؟ لا ما يجوز القتل بالنار وانما ينذر ينذر النمل بالرحيل فاذا لم - 00:14:50

ترحل فانه يقتلها بغير النار. لا بالمبيدات المعروفة. نعم. هذا الذكر وهذا الدعاء يا شيخ سلاح اه اه يعني لمن المسلم يغفل عنه يا فضيلة الشيخ ويقولون بان الدعاء هو سلاح المؤمن. هل يشترط لهذا الدعاء شروط لكي يقبل الدعاء؟ دعاء - 00:15:10

بل اذا كان خالصا لله عز وجل وكان دعاء مشروعاً ليس فيه اثم ولا قطيعة رحم وايضا لا يستعجل الاجابة ويقول دعوت ودعوت فلم يستجب لي بل يدعو الله كما قال صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة ادعوا الله بقلب حاضر ولا - 00:15:30

ان يدعو الله بقلب غافل له فان الدعاء لا يستجاب من قلب غافل لاه كما في الحديث. شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم  
وفي ونفع بكم الامة الاسلامية على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. اشكر فريق العمل كما اشكر زميلي  
عبدالله - [00:15:50](#)

المواش الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:10](#)